الفصل الخامس

التقنية والتخطيط التعليمي:
تحديد الأنشطة الأساسية للخطة

TECHNOLOGY AND INSTRUCTIONAL PLANNING: IDENTIFYING THE PLAN'S KEY ACTIVITIES

Source: Michael Newman/PhotoEdit, Inc.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية

النشاط التعليمي	التغذية المرتدة المعززة	المعلومات التقريرية
التغذية المرتدة التصحيحية	المعلومات البنائية	المبادئ التوجيهية
المعلومات الشرطية		

أهداف الفصل

بعد قراءة هذا الفصل ودراسته، سوف تكون قادرًا على:

- وصف الفوائد العملية للخطة التعليمية.
- تحديد الأنشطة التعليمية لدرس من اختيارك.
- وضع خطة تعليمية لدرس من اختيارك.

obeikandl.com

مقدمة

في الفصل الرابع، قدمنا لغز الأجزاء المتفرقة التخطيط التعليمي (instructional planning)، كما وصفنا أول ثلاث قطع من اللغز، وهي: الطلاب، والأهداف، وبيئة التعلم، حيث تُوفّر هذه القطع أساسًا للتخطيط التعليمي، وذلك من خلال وصف الأشخاص الذين نقوم بتعليمهم، وماذا نريد منهم أن يتعلموا، وأين ستحدث العملية التعليمية. وفي هذا الفصل، سوف نبدأ بوصف كيفية تقديم التدريس للطلاب عن طريق وضع الأجزاء التالية للغز – الأنشطة التعليمية (انظر الشكل رقم ١ , ٥).

الشكل رقم (١ , ٥). الأنشطة التعليمية باعتبارها الجزء الثاني من اللغز.

تطوير الأنشطة التعليمية

ببساطة، يشير النشاط التعليمي (instructional activity)، إلى شيء يتم القيام به في أثناء الدرس لمساعدة الطلاب على التعلم. ويتكون أي درس من مجموعة من الأنشطة التعليمية، التي تهدف إلى إثارة الفضول لدى الطلاب، وتقديم محتوى جديد، وتوفير فرص الممارسة، وما إلى ذلك. ويمكن الأنشطة التعليمية علمًا أنها الاجزاء الرئيسة في "سيناريو" التعليم. ففي المسرحية مثلًا، يوجه النص المكتوب (السيناريو) العمل، حيث إنه يخبر الممثلين بما يجب القيام به خلال المسرحية، وكذلك فالأنشطة التعليمية المختلفة تقوم بالغرض نفسه بالنسبة للمعلم. تُخبر الأنشطة التعليمية المعلم بما يجب القيام به خلال الدرس. وقد تم وصف الطرق المختلفة لتنظيم هذا السيناريو التعليمي (Gagne, Wager, Golas, Keller, 2005). وسوف نستخدم الأنواع الخمسة

للأنشطة التعليمية التي اقترحها يالون (Yelon, 1996)، حيث اقترح يالون أن كل خطة تعليمية ينبغي أن تتضمن ما يلي:

- أنشطة الدافعية.
- أنشطة التوجيه.
- أنشطة الإعلام.
- أنشطة التطبيق.
- أنشطة التقييم.

وسنشرح كل نوع من أنواع هذه الأنشطة التعليمية على حدة.

معداتي التعليمية

انتقل إلى قسم المهام والأنشطة للفصل الخامس في معداتي التعليمية، وأكمل نشاط الفيديو الذي يحمل عنوان: "استخدام مراكز التعلم". وفي أثناء استعراضك للفيديو، حدِّد العديد من الأنشطة التعليمية، (أي أنشطة الدافعية، والتوجه، والمعلومات، والتطبيق، والتقييم) قدر استطاعتك.

أنشطة الدافعية

كما وُصف في الفصل الرابع، تشير الدافعية إلى الاهتمامات الداخلية التي تقود الطلاب إلى الرغبة في أن يتعلموا، وبذل الجهد اللازم للتعلم. ويتمثل الغرض من نشاط التحفيز؛ في جذب انتباه الطلاب والحفاظ عليه طوال الدرس. ويعد حرف الـ"و" مهمًا للغاية وقد يكون من الواضح أن توليد الاهتمام بالتعلم يعد أمرًا مهمًا في بداية الدرس؛ وذلك لجذب انتباه الطلاب، ومساعدتهم على التركيز على الدرس. ومع ذلك، فتعد المحافظة على اهتمامهم طوال الدرس أمرًا ذا أهمية مماثلة، حيث ينبغي الحفاظ على تركيزهم، وتشجيع مشاركتهم النشطة.

ومن طرق زيادة تحفيز الطلاب نموذج "ARCS" الانتباه، والصلة، والثقة، والرضا (Attention, relevance, confidence, satisfaction) الخاص بكيلر (Keller, 1983-2008)، حيث يصف أربعة جوانب أساسية للدافعية باستخدام نموذج "ARCS":

حيث يشير **الانتباه (Attention)**، إلى ما إذا كان الطلاب ينظرون إلى التعليم، باعتباره مثيرًا للاهتمام أم لا.

وتشير **الصلة (Relevance)**، إلى ما إذا كان الطلاب ينظرون إلى التعليم، باعتباره يلبي بعض أهدافهم أو احتياجاتهم الشخصية.

وتشير **الثقة (Confidence)**، إلى ما إذا كان الطلاب يتوقعون النجاح، استنادًا إلى جهودهم الذاتية.

في حين يشير **الرضا (Satisfaction)**، إلى المكافآت الداخلية والخارجية التي يحصل عليها الطلاب من التعليم.

obeikandl.com

ومن إحدى فوائد نموذج "ARCS" الانتباه، والصلة، والثقة، والرضا (Attention, relevance, confidence, satisfaction)، أن كيلر وزملاءه (Keller, 1987)، قاموا بوصف مجموعة متنوعة من الأساليب التي يمكن استخدامها طوال الدرس؛ لزيادة كل جانب من جوانب "الدافعية". وتم توضيح بعض هذه الأساليب في الشكل رقم (٢ , ٥).

ولتطوير أنشطة الدافعية للدرس، انظر الأسئلة التالية:

- ما الذي ستقوم به في بداية الدرس لجذب انتباه الطلاب؟
- في أي نقطة من الدرس يكون من المفيد حث الدافعية لدى الطالب؟
- ما الـذي يمكنك القيام به طوال الدرس؛ لزيادة كـل جانب من جوانب الدافعية: الانتباه، والصلة، والثقة، والرضا؟

لزيادة:	استخدام تقنية واحدة أو أكثر من هذه التقنيات التحفيزية:
الانتباه	● إدخال فكرة تبدو متناقضة مع خبرة الطلاب الماضية. ● قم بتغيير صيغة التدريس وفقا لمدى اهتمام الطلاب. ● أدخل أنشطة حل المشكلات على فترات منتظمة.
الصلة	● اكتشف اهتمامات الطلاب، واربط التدريس بتلك الاهتمامات. ● اطلب من الطلاب ربط التدريس بأهدافهم المستقبلية. ● قم بتوفير طرائق بديلة ذات مغزى لتحقيق الهدف.
الثقة	● اشرح بعض المعايير لتقييم الأداء. ● نظِّم المواد على أساس زيادة مستوى الصعوبة. ● قم بتعليم الطلاب كيفية وضع خطة عمل، من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود.
الرضا	● اسمح للطالب باستخدام المهارات المكتسبة حديثًا في إطار واقعي في أقرب وقت ممكن. ● قدِّم التغذية المرتدة "الملاحظات" المزودة بالمعلومات على الفور، عندما تكون مفيدة. ● قدِّم تعزيزات متكررة عندما يتعلم الطالب مهمة جديدة.

الشكل رقم (٢ , ٥). أساليب زيادة دافعية الطلاب.

أنشطة التوجيه

بشكل عام، يشير التوجيه إلى معرفة مكانك الحالي بالنسبة لوجهتك المقصودة. فإذا كنت قد أخذت دورة حول الاسترشاد بالخرائط والبوصلة، فمن المفترض أنك درست الخرائط وكيفية استخدامها للعثور على مواقع محددة. وفي التعليم، يشير التوجيه إلى مكانك الحالي بالنسبة للأهداف المرجوة. ويتمثل الغرض من نشاط التوجيه

في مساعدة الطلاب على معرفة أين كانوا (ما تعلموه سابقًا)، ومكانهم الآن (ما يتعلمونه حاليًا)، وأين هم ذاهبون (ما سيتعلمونه في وقت لاحق). ويشبه ذلك النظر إلى خريطة، مع تسليط الضوء على مكانك الحالي، وكذلك الموقع المطلوب، ومن ثم تحديد الاتجاه الذي تحتاج إلى أن تسلكه للانتقال من هنا إلى هناك. وبالنسبة إليك باعتبارك مدرسًا، سوف تستخدم أنشطة التوجيه لتقديم درس ما، وربطه بالدروس السابقة، والانتقال من جزء واحد من الدرس إلى جزء آخر، ومساعدة الطلاب على رصد تقدمهم، وتلخيص الدرس وربطه بالدروس اللاحقة. ولتطوير نشاط التوجيه للخطة التعليمية، انظر في الأسئلة التالية:

- ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على فهم أهداف الدرس الحالي؟
- ماذا ستفعل لربط الدرس بالدروس السابقة؟
- ماذا ستفعل لتوفير انتقالات سلسة ضمن الدرس؟
- ماذا ستفعل لتلخيص الدرس، وربطه بالدروس اللاحقة؟

تساعد معرفة موقعك الحالي على تحديد الخطوات المقبلة المناسبة الواجب اتخاذها.

Source: Shutterstock.

الأنشطة الإخبارية

يشمل التعليم بوجه عام عرض بعض الأفكار الجديدة، مثل: (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والإجراءات، إلى آخره)، وتوفير الفرصة للطلاب لممارسة استخدام هذه الأفكار. ويتمثل الغرض من الأنشطة الإخبارية في مساعدة الطلاب على فهم تلك الأفكار الجديدة وتذكرها. ولكي تكون هذه الأنشطة فعالة، يجب أن تركز على ثلاثة أنواع مختلفة من المعلومات، هي: التعريفية، والبنائية، والشرطية. وتشير **المعلومات التعريفية information declarative** إلى الأفكار الجديدة نفسها (على سبيل المثال، ينص قانون بويل على ...). وتعد المعلومات التعريفية مهمة، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها. وتشير **المعلومات البنائية structural information** إلى العلاقات القائمة بين

هذه الأفكار (على سبيل المثال، يعد قانون بويل واحدًا من عدة قوانين تهدف إلى شرح...). وتعد المعلومات الهيكلية مهمة؛ لأنها توفر إطارًا من شأنه تنظيم الأفكار الجديدة، ويساعد ذلك على تيسير الفهم والتذكر؛ لأنه ينظر إليها باعتبارها جزءًا من بناء متماسك، بدلًا مـن النظر إليها باعتبارها حقائق معزولة. وأخيرًا، تشير **المعلومات الشرطية conditional information** إلى معلومات حول الفائدة المحتملة للأفكار الجديدة (على سبيل المثال، يمكن استخدام قانون بويل لشرح..). وتساعد المعلومات الشرطية الطلاب على استيعاب ما تعلموه، وتحويله إلى مجموعة متنوعة من الحالات، وذلك عن طريق توضيح متى ستكون الأفكار الجديدة مفيدة (أنواع الحالات)، والسبب في ضرورة استخدامهم لهذه الأفكار الجديدة (كيف ستساعدهم).

ولتطوير الأنشطة الإخبارية لدرس ما، انظر في الأسئلة التالية:

- ما أفكار المحتوى الرئيسة التي ستقدمها؟ وبأي تسلسل؟ وما الأمثلة التي ستستخدمها؟
- ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على فهم هذه الأفكار وتذكرها؟
- ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على رؤية العلاقات بين الأفكار؟
- ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على فهم متى ولماذا تعد الأفكار مفيدة؟

أنشطة التطبيق

تنطوي أنشطة التطبيق على كل من الممارسة والتوجيه، والتغذية المرتدة. أولًا: يتمثل الغرض من نشاط التطبيق في تزويد الطلاب بفرصة لممارسة استخدام ما يتعلمونه. وتقوم الممارسة بمهمة تشخيصية، فإذا كان الطلاب يقومون بالممارسة بنجاح، فيمكنهم الانتقال إلى التقييم. ومن ناحية أخرى، فإذا كانت لديهم مشكلة، فيمكنهم إما تكرار الممارسة، ربما في شكل أبسط، أو الرجوع إلى المعلومات، وشرحها حسب الحاجة. وللعمل أداةً تشخيصية فعالة، ينبغي أن يطلب نشاط التطبيق هذا من الطلاب العمل على النحو المطلوب في الأهداف، وفقًا للشروط المبينة في الأهداف نفسها.

ثانيًا: قد يشمل أي نشاط تطبيقي مقادير متفاوتة من التوجيه. وفي الممارسة العملية الموجهة، يتم منح الطلاب مفاتيح تشير إلى الكيفية التي ينبغي التقدم بها. وفي الممارسة العملية غير الموجهة، يجب على الطلاب أن يقرروا لأنفسهم كيفية التقدم. ويوجد مقدار التوجيه الذي يمكن تقديمه في شكل سلسلة متصلة، وينبغي أن ينظم لتلبية احتياجات الطلاب الفردية. وبصفة عامة، تعد الممارسة المنطوية على مقدار كبير من التوجيه أقل صعوبة من الممارسات التي تشمل مقدارًا أقل من التوجيه. ونتيجة لذلك، قد يستفيد الطلاب الذين يتقدمون بسهولة، بشكل أكبر من الممارسة غير الموجهة نسبيًا، في حين قد يحتاج أولئك الذين يعانون من متاعب إلى ممارسات أكثر تنظيمًا.

وأخيرًا، تعدُّ **التغذية المرتدة** "feedback" عنصرًا أساسيًا بالنسبة للنشاط التطبيقي. وتشير التغذية المرتدة إلى إعطاء الطلاب معلومات حول مستواهم في الممارسة (للاطلاع على استعراض للتغذية المرتدة وتأثيرها على التعلم،

انظر (Hattie & Timperley, 2007). وتتخذ التغذية المرتدة شكلين، هما: التغذية المرتدة المعززة، والتغذية المرتدة التصحيحية. ويعد التغذية الـمعززة أمرًا شبيهًا للتربيت على الظهر، مثل (قول "عمل جيد" أو "تعجبني طريقتك في ...")، حيث إنك تستخدمه للتأكيد على الأداء الجيد، وتشجيع الجهد المتواصل. وتساعد التغذية المرتدة التصحيحية reinforcing feedback، الطلاب على تحديد ما يمكن القيام به؛ لتصحيح الأداء أو تحسينه، مثل (قول: "ماذا لو... "أو" في المرة القادمة حاول..."). وغالبًا ما يُستخدم هذان الشكلان للتغذية المرتدة معًا؛ لتعزيز ما قام به الطلاب بشكل جيد، وتصحيح ما يمكن أن يقوموا به على نحو أفضل. والتغذية المرتدة والممارسة لا ينفصلان، أو على الأقل ينبغي أن يكون هذا هو الحال. وتتمتع الممارسة بدون التغذية المرتدة بقيمة مـحدودة؛ لأنها لا تساعد الطلاب على معرفة ما إذا كانوا يتقدمون نحو الأهداف، أو معرفة ما يمكن القيام به لتحسين تقدمهم. ولتطوير أنشطة التطبيق لدرس ما، انظر الأسئلة التالية:

- ماذا ستفعل لمنح الطلاب فرصة لممارسة الأنشطة باستخدام معارفهم أو المهارات الجديدة؟
- عند أي نقطة ستدخل تلك الفرص في الدرس؟
- ما مقدار التوجيه الذي ستقدمه؟ وما الشكل الذي سيتخذه هذا التوجيه؟
- ماذا ستفعل لإعطاء الطلاب تغذية مرتدة معززة وتصحيحية عن أدائهم خلال ممارسة الأنشطة؟

معداتي التعليمية

انتقل إلى قسم المهام والأنشطة للفصل الخامس في معداتي التعليمية، وأكمل نشاط الفيديو الذي يحمل عنوان: "التعلم التعاوني من خلال الويب كويست" (WebQuests). وفي أثناء استعراضك للفيديو، فكِّر في العديد من الطرائق المختلفة لاستخدام الويب كويست والأنشطة المماثلة، أنشطةً تطبيقية لممارسة المعلومات والمهارات الجديدة واستخدامها.

ييسر التوجيه والتغذية المرتدة تطبيق ما تم تعلمه.

Source: The Charlotte Observer, David T. Foster III/AP Images.

obeikandl.com

صندوق الأدوات: استخدام الأسئلة، والأمثلة، والتغذية المرتدة بفعالية

داخل كل نشاط من الأنشطة التعليمية، يمكنك استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب؛ لتعزيز الفعالية العامة للنشاط. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تتضمن المواد كلًا من الأسئلة، والأمثلة، والتغذية المرتدة. وفيما يلي نقدم عدة اقتراحات ومبادئ توجيهية لدمج هذه الأساليب.

الأسئلة

يمكنك استخدام الأسئلة لجذب الانتباه، والمحافظة على التركيز، وإثارة الانتباه، وتحري عمق الفهم، وزيادة أهمية وصلة الموضوع قيد النظر، أو تقييم نوعية المواد التعليمية. وقد تتولد الأسئلة بواسطة المعلم أو الطالب، ومن الممكن أن تتراوح الأجوبة من بسيطة، إلى صعبة، إلى مجهولة.

ويمكن أن تساعدك مبادئ توجيهية في تضمين الأسئلة المنتجة في دروسك التعليمية الخاصة بك، (Wasserman, 1992; Dallmann-Jones, 1994).

- عند تخطيط الأسئلة وصياغتها

- حدد سبب طرح السؤال، وتأكد من أن كل سؤال يخدم غرضًا مهمًا.
- استخدم أسئلة "من"، و"ما"، و"متى"، و "أين"؛ للتحقق من المعلومات لأغراض المراجعة، حيث تشجع أسئلة "لماذا" و"كيف" المستويات العليا من التفكير. واطلب من الطلاب تقديم تفسيرات معمقة أو أمثلة إضافية.
- ضع أسئلة تشجيعية، بدلًا من أسئلة الترهيب. ساعد الطلاب على الشعور بالأمان في التعبير عن أفكارهم، وينبغي أن تكون الأسئلة والأجوبة مهذبة، ولا تبعث على التهديد، وأن تكون ذات أجوبة قيمة.

- عند استخدام الأسئلة

- قم بعمل عينة عشوائيًا للأجوبة، أي، اطرح الأسئلة على جميع الطلاب على حد سواء.
- خذ وقتًا للتوقف بعد طرح السؤال، وامنح الطلاب فرصة للتفكير.
- استمع إلى أجوبة الطلاب قبل صياغة إجاباتك، بحيث يمكنك عكس أفكارهم بدقة.
- استجب بشكل إيجابي للأجوبة المناسبة، ولكن لا تستخف أبدا بالإجابات غير الصحيحة.
- امنح الطلاب فرصة لصياغة الأسئلة؛ استجابة لتعليقاتك أو تعليقات غيرهم من الطلاب.
- عندما يقدم طالب إجابات غير صحيحة بشكل متكرر، قم بتعليم هذا الطالب وتدريبه خلال جلسات فردية، وامنح الطالب فرصة للإجابة عن الأسئلة التي قمت بمناقشتها سابقًا في جلساتك.

أمثلة

أظهرت الأبحاث أن الأمثلة طريقة فعالة جدًا في مساعدة المتعلمين على فهم المفاهيم والتطبيقات. ومن الممكن للأمثلة أن تسلط الضوء على الخصائص والمعلومات الرئيسة عن المفاهيم، وتجري مقارنات سهلة، وتوضح كيفية تطبيق الأشياء وتعميمها عبر الحالات المختلفة. وتتضمن المبادئ التوجيهية لاستخدام الأمثلة ما يلي:

- ابدأ بأمثلة بسيطة، بحيث يمكن للطلاب تحديد خصائص المهمة بسهولة، ويمكن أيضًا أن تساعد الأمثلة البسيطة على زيادة ثقة المتعلمين.

obeikandl.com

- قدِّم الأمثلة في أشكال مختلفة، مثل المخططات الانسيابية، والصور، والعروض الحية، والأشياء الحقيقية.
- استخدم الأمثلة المضادة (الأمثلة السلبية)؛ للمساعدة في تسليط الضوء على الخصائص المهمة للأمثلة. وقد تنطوي الأمثلة المضادة على بعض من سمات الأمثلة نفسها، ولكن تختلف عنها من حيث الخصائص التي تشكِّل الاختلاف الحرج. وعلى سبيل المثال، لتعليم مفهوم "الأحمر"، فقد تقدم للمتعلمين مثالًا للكرة الحمراء. وللتأكد من فهمهم للخاصية الحاسمة للون، أدخل مثالًا مضادًا، مثل الكرة الزرقاء والكرة البرتقالية. وتعدُّ جميع الخصائص الموجودة في الأمثلة والأمثلة المضادة؛ مماثلة، باستثناء السمة الحاسمة للون. وتساعد الأمثلة المضادة على تحديد الخاصية الحاسمة.
- قم بزيادة مستوى صعوبة الأمثلة تدريجيًا، حتى تنتهي بأمثلة صعبة تقترب من الحالات التي تقع في العالم الحقيقي، وسوف تواجه الطلاب.

التغذية المرتدة "الملاحظات"

نحن جميعًا على دراية بالعبارة التالية: "الممارسة تحقق الإتقان، practice makes "perfect"، ولكن هل هذا صحيح؟. تنبثق التغذية المرتدة، وفقًا لـفوشي وسيلبر وستيلنكي (Foshay, Silber, Stelnicki, 2003, p. 28) منطقيًا من الممارسة، حيث تسمح التغذية المرتدة للمتعلمين بمعرفة مستوى أدائهم في تطبيق المعرفة الجديدة، المشكلات التي واجهتهم، وسبب مواجهتهم لهذه المشاكل". ويمكن أن تقوم التغذية المرتدة بمهمتين، هما: (١) أخبار الطلاب بالجزء الذي قاموا بإنجازه من المهمة، ومن ثم تشجيعهم على الاستمرار في العمل. (٢) تعريف الطلاب بما يمكن القيام به لتحسين أدائهم.

وعند قيامك بتصميم التعليم وتنفيذه، فمن المهم أن تتخذ الترتيبات اللازمة لتوفير التغذية المرتدة للطلاب. وبدون التغذية المرتدة المناسبة والموثوق فيها، قد لا يعرف الطلاب ما إذا كان عملهم صحيحًا أم لا، وبدون وجود شكل من أشكال التغذية المرتدة، قد يواصل الطلاب ممارسة الأخطاء مرارًا وتكرارًا. استخدم المبادئ الارشادية التالية عند تصميم تمارين التغذية المرتدة والممارسة:

- ينبغي توفير التغذية المرتدة الفعالة بعد الانتهاء من الممارسة مباشرة، (أو في أقرب وقت ممكن).
- التغذية المرتدة المصممة جيدًا يمكن أن تحفز الطلاب على المستويات العليا من الأداء.
- يجب أن تعمل التغذية المرتدة الإخبارية باعتبارها مثالًا جيدًا.
- ينبغي أن تطالب التغذية المرتدة التصحيحية المتعلمين بالتفكير. قدم تلميحات، ولكن لا تقدم الإجابة الصحيحة على الفور (Leshin, Pollock, Reigeluth, 1992).

أنشطة التقييم

في الفصل الثاني عشر، عرفنا التقييم بأنه عملية جمع المعلومات حول ما تعلمه الطلاب، ووصف مجموعة متنوعة من الأساليب التي يمكن استخدامها قبل التدريس (التعليم) وفي أثنائه وبعده، وهذا هو الغرض من نشاط التقييم. ومثل الممارسة، يقوم التقييم بوظيفة تشخيصية. ويعد الطلاب الذين "يجتازون" التقييم بنجاح مستعدين للدرس التالي، فـي حين يـحتاج أولئك الذين لم "يجتازوا" التقييم إلى بعض التدريس الإضافي قبل المضي قدمًا.

لقد وضعنا عمدًا علامات الاقتباس حول كلمة "اجتياز"؛ للإشارة إلى نقطة مهمة. وكثيرًا ما نفكر في التقييم من حيث اختبارات الورقة والقلم التقليدية، ومع ذلك، فهناك مجموعة متنوعة من الطرائق لتقييم مدى نجاح الطلاب في التعلم، وسيختلف معنى "اجتياز" بالنسبة لأساليب التقييم المختلفة.

لوضع تقييم للخطة التعليمية، انظر للأسئلة التالية:

- ما الذي ستقوم به لتحديد ما إذا كان الطلاب قد حققوا الأهداف التعليمية أم لا؟
- كيف ستعطي الطلاب ملاحظات (تغذية مرتدة) عن أدائهم في أثناء التقييم أو بعده؟

الخطط التعليمية باعتبارها أدلة تجريبية

لقد اقترحنا "مخططًا" تعليميًا يتسم بالمرونة، قابلًا للتكييف مع مجموعة متنوعة من مواقف التدريس والتعلم. تذكر أن الخطة التعليمية مثل السيناريو، تعد بمثابة دليل لصنع القرار، كما تساعدك الخطة على تقرير الإجراءات الواجب اتخاذها، وكيفية الجمع بين تلك الإجراءات؛ لمساعدة الطلاب على التعلم. وقد تم تصميم الخطة التعليمية التي قدمناها؛ لتوفر لك مجموعة من المبادئ التوجيهية، أي أنها مجموعة من القواعد العامة، التي يمكن أن تتكيف لتناسب كل حالة، بدلًا من إجراءات جامدة يتعين عليك اتباعها بالطريقة نفسها في كل مرة. وهدفنا هو أن نقدم لك مبادئ توجيهية تتسم بالمرونة الكافية، لاستخدامها مع مجموعة متنوعة من الحالات، وهي منظمة بما يكفي لتوفير التوجيه العملي، ومع ذلك، يجب أن نضع في اعتبارنا، أنه لا توجد خطة تعليمية واحدة "صحيحة". وتختلف المواقف التعليمية من حيث احتياجات الطلاب واهتماماتهم وخبراتهم؛ بناء المحتوى، وتنظيم المصادر المتاحة، والتفضيلات، والخبرات. وتتمثل مهمتك في إيجاد حل للأنماط المختلفة من المشكلات، وهي مساعدة الطلاب على التعلم، أي يجب أن تضع خطة تساعد طلابك على تعلم محتوى معين. وهناك العديد من الطرائق التي تختلف فيها الخطط التعليمية من حالة إلى أخرى.

صندوق الأدوات: دراسات حالة

دراسة الحالة هي مدخل تدريسي يطلب من الطلاب المشاركة بنشاط في مواقف المشكلة الحقيقية أو المفترضة، التي تعكس أنواع الخبرات التي يتم مواجهتها في فرع المعرفة قيد الدراسة. وبعد أن تقرأ أمثلة دراسة الحالة التالية، فكِّر في درس من نوع حل المشكلات، يمكن أن تضعه باستخدام هذه الأمثلة.

- أنت عالم نبات يعمل على الحفاظ على مياه حديقة إيفرجليدز الوطنية (Everglades National Park) في ولاية فلوريدا، والتي تعد ثالث أكبر حديقة وطنية في البلاد، وقد أُنشأت في عام ١٩٤٧م. لقد سجلت بالفعل مدى الضرر الناجم عن الكيماويات الزراعية المحيطة بها، التي تنساب في مستنقعات إيفرجليدز الواسعة، والغابات الساحلية. ومع ذلك لقد باءت المحاولات

الأخيرة للتوصل إلى اتفاق بواسطة الحكومة ومنظمات المزارعين بالفشل. كيف يمكنك العمل للحفاظ على هذه العجائب الطبيعية الخاصة بهذا البلد؟

- شهدت أورورا Aurora زيادة في معدل الجريمة، ويعد ٣٠٪ من الحالات الموجودة في غرف الطوارئ بالمستشفى، هم ضحايا جرائم العنف، مقارنة مع نسبة قدرها ٢٥٪ قبل عامين. ما الخطوات التي ينبغي أن تتخذها المدينة لإيجاد حل لهذه المشكلة؟

ويتضمن "تقرير" الحالة، بيانات ذات صلة، (ولكنها غير حاسمة). ويمكنك تقديمه إلى الطلاب، أو يمكنهم إعداده بأنفسهم. وبعد عرض الحالة، يتم العمل فرديًا أو جماعيًا؛ مما يسمح للطلاب بتحليل البيانات، وتقييم طبيعة المشكلة (المشكلات)، واتخاذ قرار بشأن المبادئ القابلة للتطبيق والتوصية بحل أو خطة عمل. وتُجرى مناقشة الحالة بعد ذلك، وهو أمر مفيد في تطوير التفكير النقدي، وحل المشكلات، والمهارات الشخصية. وعلى الرغم من أن أساليب الحالة قد تنطوي على إستراتيجيات مشتركة مع غيرها من منهج التدريس والتعليم، (المحاكاة والألعاب التعليمية على وجه الخصوص)، إلا أن التركيز في جميع الأساليب التي يتم اختيارها لا بد أن ينصب على مجموعة محددة من الظروف والأحداث. وبرغم أن ذلك يحفز الطلاب عمومًا بسبب المستوى العالي للمشاركة، كما يمكن أن تساعد على سد الفجوة بين العالم "الواقعي" والحياة في الفصول الدراسية؛ إلا أنها تستغرق وقتًا طويلًا وتتطلب توفر مهارات الإدارة الجيدة من جانب قائد المناقشة.

دمج الأنشطة التعليمية: أننا نعتقد أن فئات الأنشطة التعليمية الخمس (التحفيز، والتوجيه، والإخبار، والتطبيق، والتقييم) تعدُّ هي المكونات الأساسية التي ينبغي أن تقوم بتضمينها في كل درس. ومع ذلك، لا يعني ذلك بالضرورة أن كل نشاط يجب أن يكون كيانًا منفصلًا في كل درس. وعلى سبيل المثال، يتمثل الهدف من نشاط التطبيق، في السماح للطلاب باختبار معارفهم أو مهاراتهم الجديدة، كما أن الهدف من نشاط التقييم، هو تحديد ما إذا كانوا قد أتقنوا الأهداف المرجوة أم لا. ومن الممكن تقديم سلسلة من أنشطة التطبيق، التي سوف تساعد في تحديد ما إذا كان الطلاب قد أتقنوا الأهداف أم لا، وفي هذه الحالة، يمكنك الجمع بين أنشطة التقييم والتطبيق. وتتمثل النقطة الرئيسة هنا، في أن نأخذ في الاعتبار أن كل نشاط تعليمي له غرض مهم في كل درس. وفي بعض الأحيان، يمكنك تحقيق تلك الأغراض بكفاءة أعلى، وذلك من خلال الجمع بين أكثر من الأنشطة التعليمية.

صندوق الأدوات: لعب الأدوار

يعد لعب الأدوار نوعًا من المحاكاة التعليمية (instructional simulation)، فهو يشبه المسرح التي تُحدد فيها شخصية لكل مشارك ليقوم بتمثيلها، ولكن يجب الارتجال في أدائها. وتشمل الأمثلة تعلم كيفية إجراء مقابلة لوظيفة ما، وإدارة المواقف في حالات الطوارئ، ومناقشة دعوى مشكوك فيها مع المُحكِّم خلال بطولة لعبة البيسبول.

ويشجع لعب الأدوار على الإبداع، كما أنه يتيح للطلاب التعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم. ويعد لعب الأدوار وسيلة فعالة لتطوير المهارات الاجتماعية وممارستها، كما يمكنه مساعدة الطلاب على تعلم كيفية تنظيم الأفكار والأجوبة على الفور، في أثناء استجابتهم للموقف أو السؤال.

ضع المبادئ التوجيهية التالية في اعتبارك، عند تصميم أسلوب لعب الأدوار في الفصل وتنفيذه (MaKeachie & Svinicki, 2006; Dallmann-Jones, 1994):

- تصميم الموقف بتفصيل كافٍ قبل الحصة.
- تحديد أدوار المشاركين من حيث الموقف.
- اطلب متطوعين بدلًا من اختيار المشاركين، حيث إن المتطوعين يكونون أقل عرضة للشعور بالإحراج.
- اسمح للمشاركين بوقت قصير لتجميع أفكارهم.
- قدم موجزًا لجميع الطلاب قبل بدء لعب الأدوار، ثم قم بوصف الموقف، وحدد ما ينبغي أن يركز عليه المشاركون.
- لا تدع لعب الأدوار "يستغرق" وقتًا طويلًا، عادة ما يكفي ثلاث إلى ست دقائق.
- قم بإيقاف لعب الأدوار، واعكس الأدوار إذا واجهت موضوعًا "ساخنًا"، وبدأت العواطف في الخروج عن نطاق السيطرة.
- قم بإجراء مناقشات لتحليل الأداء. ولتجنب الدفاع عن النفس، اسمح للاعبين بمناقشة تصوراتهم وردود أفعالهم العاطفية أولًا.

إبراز الأنشطة التعليمية: لا تتمتع الأنشطة التعليمية بالضرورة بمستوى الأهمية نفسه في كل درس. وعلى سبيل المثال، قد يقدم درس ما الكثير من المعلومات، ويوفر وقتًا محدودًا للتطبيق، في حين قد يقدم درس آخر عن المضمون نفسه كمية قليلة من المعلومات، مع السماح بمقدار كثير من الوقت للتطبيق.

مدير النشاط التعليمي: يعدُّ مدير النشاط التعليمي، هو الشخص أو الكيان المسؤول في المقام الأول عن تنفيذ هذا النشاط، وتحديد وتيرة النشاط، والسيطرة على تدفق المعلومات، وتحديد ما يجب القيام به في المرحلة التالية. وقد ذكرنا كلمة "في المقام الأول"؛ لأن التعلم دائمًا يكون شكلا من التعاون بين الطلاب والمعلمين والمواد التعليمية، ومن المحتمل أن يؤثر الجميع على كل نشاط تعليمي. ومع ذلك، فإلى أي مدى يسيطر الطلاب والمعلمون على وتيرة المواد، وتدفق المعلومات وصنع القرار؟ علما بأن المدير قد يختلف من نشاط إلى آخر. وعلى سبيل المثال، في درس معين، قد يدير المعلم التوجيه، في حين تدير المواد تدفق المعلومات، ويسيطر الطلاب على التطبيق.

ويعدُّ تشجيع الطلاب على إدارة تعلمهم أسلوبًا قويًا (يرجى الرجوع إلى مناقشة نظرية التعلم البنائية في الفصل الثاني). وكثيرًا ما يتعلم الطلاب بشكل أكبر من النشاط التعليمي عندما يتولون إدارته بأنفسهم. ومع ذلك، فيعدُّ هذا الأمر مهارة مكتسبة، وقد يحتاج الطلاب، خصوصًا الأصغر سنًا أو الأقل حنكة، إلى تعليم وممارسة قبل أن يكونوا قادرين على القيام بذلك بشكل جيد. وعلى الرغم من أن تعليم الطلاب كيفية إدارة عملية تعلمهم، يقع خارج نطاق هذا الكتاب، إلا أننا نقترح أن يرجع القراء الذين يرغبون في تعلم المزيد حول هذا الموضوع إلى (Schunk, Zimmerman, 1998).

obeikandl.com

صندوق الأدوات: استخدام القياس

في الفصل الأول، قارنا عملية تخطيط التصميم التعليمي بعملية إعداد مخطط لبناء ما، والتي يقوم بها المهندس المعماري، ويعد ذلك مثالًا للتقنية التعليمية، والغرض منه هو مساعدتك في التعلم من خلال مقارنة المفهوم الجديد بشيء مألوف. ويتكون التناظر من أربعة أجزاء، هي:

١- المعلومات التي يمكن تعلمها (الموضوع).

٢- الشيء المألوف الذي تتم مقارنة المعلومات الجديدة معه (النظير).

٣- الوسائل التي تتم بواسطتها مقارنة الموضوع والنظير (الرابط).

٤- وصف أوجه التشابه والاختلاف بين الموضوع والنظير (الأساس).

وفي تناظر مخطط المهندس المعماري، استخدمنا الخطوات الرئيسة المتضمنة في وضع مخطط (النظير)؛ لوصف الخطوات المماثلة المتضمنة في تصميم مواد تعليمية فعالة (موضوع).

لقد اتضح مرارًا وتكرارًا أن التناظرات فعالة في تعلم جميع أنواع الموضوعات (West, Farmer, Wolff, 1991). ولتسهيل استخدامك لعمليات التناظر، انظر الطريقة التالية الخاصة لبناء التناظر (Kearny, Newby, Stepich, 1995).

أ	تحليل الموضوع	ما أهم شيء ترغب في أن يفهمه المتعلمون حول الموضوع؟
ب	العصف الذهني للنظائر المحتملة	ما العناصر الملموسة التي تتقاسم السمة (السمات) المهمة التي قمت بتحديدها؟
ج	اختيار النظير	ما النظير المرشح الذي ينطوي على أفضل مزيج من الخصائص التالية: ● الألفة – هل سيعرف المتعلمون النظير؟ ● الدقة – هل يعكس النظير السمة المحددة بدقة؟ ● قابلية التذكر – هل النظير حي ونشط؟ وهل سيتذكره المتعلمون؟ ● التجسيد – هل النظير عبارة عن شيء يمكن أن يتصوره المتعلمون مباشرةً
د	وصف الأساس	ما أوجه التشابه بين الموضوع والنظير؟ وما أوجه الاختلاف بينهما؟
هـ	تقييم التناظر	هل ينجح التناظر مع الجمهور المستهدف؟

مقدار التفاصيل أو التنظيم في الخطة: قد يتم وصف النشاط التعليمي في إطار الخطة التعليمية بمقدار أكبر من التفاصيل أو التنظيم وذلك اعتمادًا على خبرة المعلم مع هذا الأسلوب. ومن المحتمل أن يرغب المدرسون الذين يفتقرون نسبيًا إلى الخبرة، أو الذين يستخدمون تقنية جديدة، في أن تقدم خططهم الكثير من التنظيم؛ ولذلك يقومون بوصف محتوى النشاط والمواد بقدر كبير من التفصيل. ومن ناحية أخرى، قد يحتاج المعلمون الذين يستخدمون أسلوبًا اعتياديًا إلى مقدار أقل من الهيكلة وبالتالي يقومون برسم أنشطتهم بشكل مجمل، بدلًا من وصفها بالتفصيل الدقيق. ويمكن وصف الأنشطة المختلفة ضمن الخطة باستخدام مستويات مختلفة من التفاصيل. وعلى سبيل المثال، قد يقوم المعلم الذي طور طريقة جديدة

لإدخـال موضوع مألـوف بتطوير أنشـطة التوجيه والتحفيز التفصيلية، وفـي الوقت نـفسه، يقدم موجزًا عن تلك المعلومات المألوفة.

ترتيب الأنشطة وعددها: لقد أوردنا الأنشطة التعليمية بترتيب يبدو منطقيًا، ولكنه ليس هو الترتيب "الصحيح" الوحيد. وعلى سبيل المثال، قد تُقَرر وضع نشاط التوجيه في بداية الدرس باعتباره مقدمة طبيعية، وبدلًا من ذلك، فقد تقرر وضع نشاط التوجيه بعد النشاط الإخباري، باعتباره وسيلة لربط المعلومات الجديدة بشكل واضح بالمعلومات التي تعلمها الطلاب سابقًا، أو قد تقرر أن نشاط التوجيه سيكون مفيدًا في المكانين.

وتبرز هذه النقطة الأخيرة فكرة أن الدرس غالبًا ما يحتوي على أكثر من نشاط من كل نوع من الأنشطة، فضلًا عن إمكانية دمج الأنشطة سويًا، أو نشرها في الدرس. وكما هو مبين في الشكل رقم (٣, ٥)، فقد يشمل الدرس أنشطة تحفيز، وأنشطة إخبارية، و/ أو أنشطة تطبيق متعددة في تشكيلات مختلفة.

الأنشطة التعليمية وقائمة "التخطيط والتنفيذ والتقييم": في الفصل الرابع، ناقشنا استخدام قائمة "التخطيط، التنفيذ والتقييم" (انظر الملحق "ج"، للاطلاع على القائمة الكاملة). وكما هو مبين في الشكل رقم (٤ , ٥)، يركز جزء كبير من القائمة على اختيار أنشطة تعليمية مختلفة وتطويرها، كما يركز على الأسئلة الرئيسة التي ينبغي النظر فيها عند وضع كل نشاط. ومن الناحية العملية، تساعد القائمة المعلم على التأكد من عدم غياب أي شيء أو نسيانه. وفـي بعض الأحيان، عندما تكون في منتصف تقديم الدرس، فمن السهل التركيز على المعلومات – على سبيل المثال – نسيان الأنشطة التحفيزية أو التوجيهية. وبمعرفة كل من هذه الأنشطة، سوف تكون في وضع أفضل بكثير، لضمان أن تنظيم الدرس سيكون كاملًا.

وبالإضافة إلى الأسئلة التأملية التي ينبغي وضعها في الاعتبار في كل نشاط من الأنشطة التعليمية، يذكّرنا هذا الجزء من القائمة المستخدم بتطوير بطاقات التخطيط لكل نشاط من الأنشطة، وستثبت هذه البطاقات أنها مفيدة عند وضع التسلسل العام للدرس. ويسمح استخدام هذه البطاقات للمصمم بإضافة، أو إزالة، أو تغيير الأنشطة بسهولة (راجع صندوق الأدوات: استخدام بطاقات التخطيط)؛ للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول كيفية حدوث ذلك (الفصل الرابع).

أ) التوجيه >>> التحفيز >>> الإخبار >>> التطبيق >>> التقييم.

ب) التحفيز >>> الإخبار >>> التوجيه >>> الإخبار >>> التطبيق >>> التقييم.

ج) التوجيه >>> الإخبار >>> التحفيز >>> الإخبار >>> التطبيق >>> التطبيق >>> التقييم.

د) التطبيق >>> التوجيه/ التحفيز >>> الإخبار >>> التطبيق >>> التقييم.

الشكل رقم (٣, ٥). إمكانات الترتيب المختلفة.

٥- الأنشطة التعليمية (الفصل الخامس):

- لكل نشاط من الأنشطة التعليمية التالية، راجع الأسئلة، وتأمل كيفية دمج مختلف الأنشطة والإستراتيجيات على المواد التعليمية:

أنشطة التحفيز (الدافعية):

ما الإستراتيجيات التي سوف تستخدمها للحفاظ على انتباه الطلاب طوال الدرس؟

ما الإستراتيجيات التي سوف تستخدمها لمساعدة الطلاب في معرفة أهمية هذه المعلومات؟

ما الإستراتيجيات التي سوف تستخدمها لزيادة ثقة الطلاب في التعلم؟

ما الإستراتيجيات التي سوف تستخدمها لزيادة رضا الطلاب في التعلم؟

أنشطة التوجيه:

ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب في فهم أهداف الدرس الحالي؟

ماذا ستفعل لربط الدرس بالدروس السابقة؟

ماذا ستفعل لتشكيل التحولات؟

ماذا ستفعل لتلخيص الدرس، وربطه بالدروس المستقبلية؟

الأنشطة الإخبارية:

ما أفكار المحتوى الرئيسة التي ستقدمها؟ وبأي تسلسل؟ وباستخدام أية أمثلة؟

ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على فهم هذه الأفكار وتذكرها؟

ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على رؤية العلاقات بين الأفكار؟

ماذا ستفعل لمساعدة الطلاب على فهم لماذا، ومتى ستكون الأفكار مفيدة؟

أنشطة التطبيق:

ماذا ستفعل لمنح الطلاب فرصة لتطبيق معارفهم أو مهاراتهم الجديدة؟

ما مقدار التوجيهات التي ستقدمها؟ وما الشكل الذي ستتخذه هذه التوجيهات؟

ما الطريقة التي ستستخدمها لتقديم التغذية المرتدة للطلاب عن أدائهم خلال الممارسة؟

أنشطة التقييم:

ماذا ستفعل لتحديد ما إذا كان الطلاب قد حققوا الأهداف التعليمية أم لا؟

كيف يمكنك تقديم تغذية مرتدة للطلاب عن أدائهم خلال التقييم؟

- قم بإنشاء بطاقات تخطيط إضافية، تضمن وتشرح مجموعة الأنشطة المختارة مع مراعاة أن تشمل تلك التي جاءت في المجموعة المطورة سابقًا.

الشكل رقم (٤, ٥). قائمة "التخطيط والتنفيذ، والتقييم" للأنشطة التعليمية.

obeikandl.com

الأنشطة التعليمية دمج التقنية: خلال الجزء الخاص بالتخطيط في خبرة التعلم، غالبًا ما يستخدم المصمم التقنية للوصول إلى المعلومات وتنظيم الأنشطة المختلفة. وتتوفر الآن الأمثلة الاستكشافية التي يمكن أن توجه كيفية تحديد أنشطة محددة بسهولة، وتنفيذها على شبكة الإنترنت. وسيؤدي استخدام محرك البحث البسيط مثل (جوجل) مع مصطلحات البحث، مثل "خطط الدروس"؛ إلى توليد مواقع ويب مختلفة، تنطوي على أمثلة كثيرة حول الخطط. ولن يحدد كثير من هذه الخطط أنشطة تعليمية بعينها، ومع ذلك وعند مراجعتها؛ يمكن توليد العديد من الأفكار حول كيفية تقديم أنواع معينة من المحتويات، فضلًا عن كيفية توجيه التعلم وتحفيزه وممارسته وتقييمه. وبالإضافة إلى ذلك، فغالبًا ما يستخدم المصممون التقنية لتحديد الاتصال بغيرهم من الأفراد، الذين قد يكون لديهم خبرة بمعلومات محددة، أو أنواع أخرى من الأنشطة. ومن خلال البريد الإلكتروني، والمدونات المهنية وغيرها من وسائل شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن الوصول إلى الأفراد الذين قد يكونون قادرين على تقديم رؤى وتوجيهات بشأن كيفية تنظيم أنشطة تعليمية محددة.

ومع بدء تطوير الخطة (على سبيل المثال، تم إنشاء مجموعة من بطاقات التخطيط)، وبدء تطوير الأنشطة الفردية؛ يمكن أيضًا تحديد الاستخدامات المختلفة للتقنية. سيركز الفصلان السادس والسابع على الطرائق والوسائط التعليمية التي ستنظر على وجه التحديد للتقنيات المختلفة، التي يمكن دمجها في الأنشطة؛ لتعزيز التعلم الذي يواجهه الطلاب.

تناسق الخطط

تتسم الخطط التعليمية بالمرونة، وقد صُمِّمت لتوجيه عملية صنع القرار، بدلًا من إملاء طريقة تقديم الدرس للطلاب. ومع ذلك، فهناك شيء يجب أن ينطبق على كل خطة تعليمية، حيث ينبغي أن تكون مكونات الخطة منسجمة بعضها مع بعض. ويعني هذا ضرورة أن تتطابق الأهداف مع الأنشطة التعليمية، كما يجب أن تتطابق الأنشطة التعليمية بعضها مع بعض. وعلى سبيل المثال، ينبغي أن تمثل الأهداف بدقة، المعارف والمهارات الوارد وصفها في أية أنشطة إخبارية، وتم قياسها في أنشطة التقييم. وبالمثل، ينبغي لأنشطة التقييم أن تقيس المعارف والمهارات الوارد وصفها في الأنشطة الإعلامية وتمثلها الأهداف. ويجب تحفيز الطلاب على التعلم، كما يجب أن يقوموا بتطبيق المعارف والمهارات التي سيتم تقييمهم على أساسها، وما إلى ذلك من خلال توليفات من الأنشطة التعليمية.

ولتوضيح مفهوم الخطط المنسجمة، انظر للمثال الموجز في الشكل رقم (٥ , ٥). وفي المثال "أ"، يعدُّ كل من الأهداف، والمعلومات، والتطبيق، والتقييم جميعها منسجمة، حيث إنها مرتبطة بشكل مباشر بتعلم كيفية حل معادلات الجبر. وفي المثال "ب"، مع ذلك، تستهدف الأهداف، والمعلومات، والتطبيق، والتقييم جوانب مختلفة للجبر، وعلى الرغم من أنها جميعًا مهمة، إلا أنها ليست متوازية بعضها لبعض.

	المثال "أ" متسقة	المثال "ب" غير متسقة
الهدف	القدرة على حل المعادلات الجبرية.	القدرة على حل المعادلات الجبرية.
نشاط الإعلام	وصف الرموز المستخدمة في معادلات الجبر، ويليه عرض توضيحي بكيفية حل أنواع مختلفة من معادلات الجبر.	وصف التطور التاريخي لعلم الجبر باعتباره فرعًا من الرياضيات.
نشط التطبيق	مسائل تطلب من الطلاب حل أنواع معادلات الجبر المقدمة في نشاط الإعلام.	مسائل تطلب من الطلاب تفسير أنواع مختلفة من المعادلات الجبرية.
نشاط التقييم	حل مجموعة من المعادلات الجبرية.	أسئلة حول أهمية معرفة كيفية حل المعادلات الجبرية.

الشكل رقم (٥ , ٥). المكونات متسقة في الخطة التعليمية.

كيف يمكنك الجمع بين الأنشطة التعليمية؛ لتشكيل خطة تعليمية منسجمة لموقف محدد؟ سيساعدك نموذجان من الخطة على الإجابة على هذا السؤال. وتتسم الحالات بكونها مرتبطة ببعضها البعض، ولكنها تبدأ بمكون تخطيط مختلف، ونتيجة لذلك، تعد الخطط مختلفة. انظر لكل خطة من الخطتين، ما الاختلافات التي تلاحظها؟ كيف يمكن أن تشرح هذه الاختلافات؟ بم يوحي لك ذلك عن مرونة الخطة التعليمية؟

سيناريو "أ": تقوم السيدة هاينريش بتعليم اللغة الإسبانية لطلاب الصف الرابع. وينص دليل المناهج الدراسية، الذي تم توزيعه من قِبل مديرية التعليم على أن الطلاب يجب أن يكونوا قادرين على إجراء المحادثات البسيطة باللغة الإسبانية، وقادرين على استخدام التحيات الإسبانية (انظر الشكل رقم ٦ , ٥).

سيناريو "ب": يقوم السيد دلغادو بتعليم اللغة الإسبانية لطلاب الصف الرابع في مدرسة مختلفة، وهدفه أيضًا، هو أن يكون الطلاب قادرين على استخدام صيغ التحية الإسبانية. لقد قرأ حول تقنيات التعلم التعاوني، وقد أُعجب بما قرأه، كما أنه يريد تجريب التعلم التعاوني في فصله (انظر الشكل رقم ٧ , ٥).

الفوائد العملية من الخطط

تعدُّ الخطة التعليمية دليل صنع القرار، فهي تسمح لك باتخاذ قرارات معقولة حول كيفية تطبيق التعليم، والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للطلاب، والحالة القائمة، وإدخال تحسينات مستمرة في التعليم الذي تقدمه. ويمكن وصف الفوائد العملية من وجود خطة، من حيث الوظائف التي تقوم بها الخطة التعليمية قبل التعليم وفي أثنائه وبعده (Borko, Livingston, 1992; Kauchak, Eggen, 1989; Reynolds, 1992).

الطلاب: الصف الرابع لغة إسبانية.

الموضوع: طرق التحية

الأهداف:

- قل التحية المكافئة بالإسبانية لتحية إنجليزية معينة.
- قل التحية المكافئة بالإسبانية عند لقاء شخص ما.
- قل الاستجابة المناسبة بالإسبانية عندما تُحيي باللغة الإسبانية.

بيئة التعلم: الأنشطة الصفية:

١- نشاط التحفيز- التوجيه المدمج: قدَّم سلسلة من المواقف باللغة الإنجليزية، تقتضي إلقاء التحية. واسأل الطلاب عما يجب قوله، ثم أعرض حالات مماثلة باللغة الإسبانية على شريط فيديو، وقدم الأهداف باعتبارها خطواتٍ نحو القدرة على التحدث باللغة الإسبانية، ثم أكد على أهمية الممارسة.

الطريقة: العرض.

الوسيط: شريط صوتي.

٢- النشاط الإخباري: اشرح أشكال التحية والرد عليها في اللغة الإسبانية (الرسمية وغير الرسمية) للصباح، والظهر، والمساء. قم بكتابة الكلمات على السبورة عدة مرات، ثم أكد على أزواج التحية/ الرد. وفي أثناء العرض، اشرح بوضوح متى ستستخدم كل تحية والرد عليها.

الطريقة: العرض.

الوسيط: السبورة.

٣- نشاط التوجيه: قبل البدء في ممارسة النشاط، اسأل الطلاب متى يتم استخدام التحية بوجه عام، والسبب في ذلك، ثم اسألهم: متى يستخدمون الأنواع المختلفة من التحية، والسبب في ذلك. استخدم هذه المناقشة لتقرر ما إذا كنت ستقوم بمراجعة أي معلومة من المعلومات السابقة أم لا.

الطريقة: المناقشة.

الوسيط: شريط صوتي.

٤- نشاط التطبيق والتقييم المدمج: قسِّم الطلاب بشكل ثنائي، وقم بإعطائهم مسجلات صوتية، ثم أرشد الطلاب إلى ممارسة النشاط، وذلك باستخدام الشريط والاستماع له، ليروا كيف كان أداؤهم. اقض بضع دقائق مع كل مجموعة بعد قيامهم بتسجيل التحية والرد، واستمع إلى المحادثات المسجلة مع الطلاب (اطلب منهم تقييم ما يسمعونه على الشريط)، وأشر إلى نقاط القوة في النطق، وقدم نصائح محددة لتحسين النطق.

الطريقة: التمرين والممارسة.

الوسيط: شريط صوتي.

الشكل رقم (٦ , ٥). الخطة التعليمية لتعليم طرق التحية والرد عليها باللغة الإسبانية.

obeikandi.com

الطلاب: الصف الرابع لغة إسبانية.

الموضوع: التحية

الأهداف:

- قول التحية المكافئة بالإسبانية لتحية إنجليزية معينة.
- قول التحية المكافئة بالإسبانية عند لقاء شخص ما.
- قول الاستجابة المناسبة الإسبانية عندما تُحيي باللغة الإسبانية.

بيئة التعلم الأنشطة الصيفية:

١- نشاط التحفيز- التوجيه المدمج: قم بتحية الطلاب باللغة الإنجليزية، ثم اشرح أن جميع اللغات تستخدم تحية مماثلة، وسوف تكون مهمتهم، هي معرفة التحية باللغة الإسبانية. وسوف يتعلم كل طالب تحية واحدة من تسجيل صوتي، ويقوم بتعليمه لزملائه. وهذه هي بداية القدرة على التحدث مع الناس باللغة الإسبانية. وبمجرد تعلُّمهم التحية، سيصبحون قادرين على الانتقال إلى أجزاء أخرى من المحادثات.

الوقت: ٥ دقائق.

الطريقة: العرض.

أضف مادةً مكتوبة توضح الكلمات.

الوسيط : الصوت (المحادثة).

٢- النشاط الإعلامي: قم بتقسيم الفصل إلى ثلاث مجموعات متساوية: مجموعة لتحية الصباح، وبعد الظهر، والمساء. أعط كل مجموعة شريطًا صوتيًا لسماع نطق التحية والاستجابة المسجلتين لفترة اليوم الخاصة لتلك لمجموعة.

التوجيهات: يجب على كل مجموعة أن تقوم بممارسة تحيتها، والإجابة عليها، بحيث يمكنها تعليمها لزملائهم. وينبغي على أعضاء المجموعة أن يستمعوا؛ بعضهم إلى بعض وأن يساعد بعضهم بعضًا في النطق.

تشجيعهم على الممارسة بأكبر قدر ممكن.

وفي حوالي ١٥ دقيقة، ستقوم المجموعات بالتبديل، وسيُعلم كل طالب تحيته لطلاب المجموعة الجديدة. اسألهم إذا كانوا بحاجة إلى مساعدة. تجوَّل في جميع أنحاء الغرفة، وحافظ على إبقاء الطلاب في المسار الصحيح.

الوقت: حوالي ١٥ دقيقة.

الطريقة: التعليم التوجيهي.

الوسيط: التَّحيَّات الإسبانية المسجلة صوتيًا.

٣- نشاط التوجيه: قم بإعادة تنظيم الفصل إلى مجموعات تتكون من ثلاثة أفراد، عضو واحد من المجموعات الثلاثة السابقة.

التوجيهات: تتمثل مهمتك الآن في تعليم الطلاب بقدر ما تستطيع، ومد يد المساعدة لهم. ويتعين على كل طالب في المجموعة أن يتعلم كل تحية واستجابتها. وبعد حوالي ١٥ دقيقة، ابدأ في دعوة الطلاب للوقوف في مقدمة الفصل بشكل ثنائي؛ لعرض ما تعلموه.

الوقت: حوالي ١٥ دقيقة.

الأسلوب: التعلم التعاوني.

الوسيط : الصوت (المحادثة).

٤- نشاط التقييم: ادعُ الطلاب للوقوف في مقدمة الفصل، بشكل ثنائي، ثم قدِّم للطالب الأول تحية باللغة الإنجليزية على البطاقة، وعلى الطالب أن يُلقي على شريكه التحية الإسبانية المقابلة. ينبغي أن يجيب الشريك على التحية باللغة الإسبانية.

الوقت: ١٥ دقيقة.

الطريقة: التمرين والممارسة.

ابحث عن بديل. يحتاج الطلاب إلى مزيد من الوقت للقيام بالممارسة.

الوسيط : بطاقات الذاكرة باللغة الإسبانية/ الإنجليزية.

٥- النشاط الإعلامي: استخلص المعلومات من الدرس:

- استرجع متي يتم استخدام كل تحية واستجابة.
- اسأل عن الطلاب الذين سيقومون بتعليم هذه التحيات إلى (الأهل والأصدقاء... إلخ).
- اقترح استخدام الطلاب للتحيات مع بعضهم في المدرسة.

الوقت: حوالي ١٥ دقيقة.

الأسلوب: المناقشة.

الوسيط: الصوت (المحادثة).

الشكل رقم (٧, ٥). الخطة التعليمية لتعليم طرق التحية والرد عليها باللغة الإسبانية باستخدام التعلم التعاوني.

obeikandi.com

فيما قبل التدريس (التعليم)

الجسر Bridge: تقوم الخطة التعليمية بوظيفتي ربط مهمتين، هما: الأولى: وهي الربط بين أهداف المناهج الدراسية والطلاب، حيث تعدُّ الخطة، هي الوسيلة التي تستخدمها لتحديد كيفية تكييف المناهج الدراسية، والتي عادة ما تم تحديدها سلفًا حسب احتياجات طلابك. الثانية: تعدُّ الخطة هي الرابط بين الأهداف، والأنشطة التعليمية، والتقييم. وتعد الخطة هي الوسيلة التي يمكنك بواسطتها أن تقرر كيفية تكييف الأهداف والأنشطة التعليمية، و/ أو التقييم؛ للتأكد من أنها تتطابق مع بعضها البعض. وتعتمد الطريقة التي تقع بها هذه الروابط على: (١) المناهج المقررة. (٢) الطلاب. (٣) معرفتك بالمحتوى، ومستوى خبرتك، ومعتقداتك عن الطلاب، وكيف يتعلمون، ومعرفتك بطرائق التدريس، التي من شأنها أن تساعد الطلاب على التعلم. ومن خلال تطبيق هذه الروابط، يمكنك التأكد من أن الطلاب قد حققوا أهداف التعلم المنصوص عليها، وهو ما يجعل عملية التعليم الخاصة بك أكثر قابلية للقياس.

القائمة (Checklist): تشجعك الخطة التعليمية على تحديد المواد، والأدوات، والتجهيزات اللازمة، وكذلك وقت الاحتياج لها. ويساعدك هذا على التأكد من أنه سيكون هناك ما يكفي من المواد في متناول اليد لجميع الطلاب في الوقت المناسب.

الجدول الزمني: تسمح لك الخطة التعليمية بأن تقرر ما الأنشطة التي سوف تستخدمها لمساعدة الطلاب على التعلم، ووضعها في تسلسل منطقي، وتخصيص الوقت الكافي للأنشطة المختلفة.

في أثناء التدريس (التعليم)

خارطة الطريق (Road Map): تصف الخطة التعليمية الوجهة التي تريد الوصول إليها، والطرائق التي يلزم اتباعها لتصل إلى هناك. وتساعدك وظيفة الخريطة هذه في إجراء تعديلات في الخطة. ويعدُّ هذا الأمر مهمًا لسببين، هما: أولًا: تعدُّ المقاطعة والانقطاع في الفصول الدراسية أمرًا لا مفر منه (على سبيل المثال، بسبب غياب الطلاب، والاجتماعات المدرسية). وتساعدك الخطة التعليمية في الحفاظ على التعليم في المسار الصحيح، ورصد تقدم الطلاب نحو الوجهة المنشودة، وضمان تغطية المحتوى المنصوص عليه في مواجهة هذه الانقطاعات التي لا مفر منها، وهى تقوم بذلك عن طريق تحديد مكانك؛ حتى تتمكن من العودة إليه بعد الانقطاع.

ثانيًا: قد تتغير احتياجات الطلاب واهتماماتهم، فضلًا عن أنه قد تنشأ فرص تعلم غير متوقعة. وتسمح لك الخطة التعليمية بأن تستجيب لهذه الاحتياجات، والاهتمامات المتغيرة، والفرص، مع الاستمرار في التقدم نحو وجهتك المنشودة. ولقد صممت الخطة لتكون مرنة، ولتسمح لك بالارتجال استنادًا إلى وضع الطلاب.

المخطط التمهيدي: تقدم الخطة التعليمية مجموعة من المبادئ التوجيهية الواجب اتباعها في الفصل، وهو ما يسمح للمعلم بالتركيز على التفاعل مع الطلاب، بدلًا من محاولة تذكر الشيء التالي.

البوصلة (الاتجاه): تسهم الخطة التعليمية في تزويدك بإحساس قوي بالاتجاه، وهو ما يساعدك على زيادة ثقتك، وخفض الشك والقلق الذي عادة ما يصاحب عدم معرفة المكان الذي أنت تتجه نحوه. وقد يكون هذا الأمر مهمًا بشكل خاص، إذا كنت تفتقر نسبيًا إلى الخبرة، وتحتاج إلى التوجيه.

فيما بعد التدريس

مفكرة الملاحظات: توفر لك الخطة التعليمية مكانًا لتسجيل ما حدث خلال التدريس (MaCutcheon, 1980)، وتعدُّ أيضًا مكانًا لتسجيل الملاحظات والتعليقات حول ما قمت به، وما لم تقم به. وهكذا يمكنك استخدام هذه الملاحظات لتحسين تدريسك.

دفتر الإحاطة: غالبًا ما يكون من المهم أن يعرف الآخرون ما يجري في الفصول الدراسية، حيث توفر الخطة التعليمية طريقة ملائمة للقيام بذلك. وعلى سبيل المثال، ستخبر الخطة المعلمين البدلاء بأجزاء الدرس التي تم الانتهاء منها، والأشياء التي ما يزال يتعين القيام بها. وبالمثل، تساعد الخطة المديرين على تتبع ما يجري في الفصول الدراسية في جميع مبانيهم.

خطة الدرس الخاصة بكيفن سبنسر

جاء في الفصل الرابع أن كيفن سبنسر، الذي يعمل معلم دراسات اجتماعية للصف السادس؛ صمم درسًا جديدًا عن الحرب الأهلية. وبعد تحديد طلابه المستهدفين، وأهداف الدرس، وبيئة التعلم، كانت الخطوة التالية للسيد سبنسر، هي تحديد الأنشطة التعليمية الرئيسة المطلوبة في أثناء الدرس الجديد وتطويرها. واستنادًا إلى معرفته بطلابه والمحتوى وبيئة التعلم، بدأ في وضع مخطط الدرس، من خلال تحديد ووضع الخطوط العريضة لنوع الأنشطة المطلوبة خلال درسه وتسلسلها، وعددها. وعلى سبيل المثال، يعلم السيد سبنسر أن أنشطة التحفيز، ستكون ذات أهمية بالغة، حيث إن العديد من طلابه قد لا يقومون ببذل الجهد المطلوب في الدرس، دون أن يفهموا أولًا أهميته بالنسبة لحياتهم الشخصية. وباستخدام قائمة "التخطيط والتنفيذ والتقييم" (انظر الملحق "ج")، ركز السيد سبنسر على أنواع مختلفة من الأنشطة التعليمية، كما تناول الأسئلة المطروحة في القائمة. وباستخدام بطاقات التخطيط، قام بتسليط الضوء على الأنشطة الرئيسة، مع تقديم وصف موجز، ثم البدء بعد ذلك في عملية ترتيب البطاقات؛ من أجل الحصول على مخطط أو بناء عام لدرسه. وقد تبدو الأنشطة من الوهلة الأولى سطحية للغاية، وتفتقر إلى التفصيل، ولكن عند مراجعة كل نشاط من الأنشطة، يمكن إضافة مزيد من التفصيل، (وعادة ما تكون بطاقات أكثر) .

وكما هو مبين في الشكل رقم (٨, ٥)، سيبدأ السيد سبنسر درسه عن الحرب الأهلية بنشاط التحفيز الذي يركز على تعريف الطلاب بما كانت عليه الحياة بالنسبة لجميع أنواع الناس خلال الحرب الأهلية. وتشمل الأنشطة

الأخرى المختارة أنشطة التوجيه والإعلام المتكررة؛ لضمان معرفة الطلاب للاتجاه الذي يسير فيه الدرس، والمعلومات المهمة لفهمه، وكذلك أنشطة التطبيق والتقييم المختلفة لممارسة ما تعلموه، والحصول على التغذية المرتدة اللازمة لهذه الجهود.

مقدمة الدرس

نشاط التحفيز:

- اعرض صورًا فوتوغرافية لمجموعة متنوعة من الناس، مثل (الأعمار، والمهن، والمواقع المختلفة) من فترة الحرب الأهلية.
- اطرح الأسئلة التالية لكل صورة:

– كيف ترى ما كانت عليه الحياة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص؟

– في رأيك، كيف أثرت الحرب على حياة الأشخاص؟

– في رأيك، كيف اختلفت حياة الناس عن السابق؟

- اشرح أن هذا الدرس سوف يستكشف ما كانت عليه الحياة بالنسبة لمختلف الناس خلال الحرب الأهلية.

في الملحق "ب"، تم تقديم خطة الدرس الكاملة التي وضعها السيد سبنسر. استعرض كل نشاط من الأنشطة التعليمية التي قام بتضمينها، ثم لاحظ ما تم وصفه، فضلًا عن ترتيب حدوثه ضمن الدرس. إن جميع الأنشطة تسهم معًا في إعطاء الدرس بناءه المطلوب. استنادًا إلى استعراضك لأنشطته المختارة، ما النشاط الذي ترى أنه سيعمل بشكل جيد؟ وما التغييرات التي تقترحها؟ تجدر الإشارة إلى أن ذلك يعدُّ رأيًا واحدًا حول كيفية تنظيم درس عن الحرب الأهلية، ومع ذلك، فقد تكون لديك أفكار أخرى حول كيف يمكن/ يجب دمج الأنشطة المختلفة. استعرض القسم الخاص بقائمة "التخطيط والتنفيذ والتقييم" (انظر الملحق "ج") مرة أخرى، والذي يركز تحديدًا على الأنشطة التعليمية. باستخدام هذه الأسئلة، هل ترى سبلًا لتحسين/ تعزيز هذه الأنشطة؟ هل هناك طريقة أفضل لتحديد تسلسل الأنشطة، بحيث تكون خبرة التعلم أكثر فعالية وكفاءة، و/ أو جاذبية؟

الشكل رقم (٨, ٥). عينة لنشاط التحفيز من درس السيد سبنسر عن الحرب الأهلية.

ركن منسق التقنية

كان الموضوع العابر للمنهج في مدرسة ليكساید الابتدائية هذا العام، هو "ثقافات العالم"، وتمشيًا مع هذا الموضوع، أنهى اثنان من المعلمين للصف الخامس، وهما: جون بابكوك، وروزي أفيلا، مؤخرًا المسودة الأولى لموقع تعليمي جديد على شبكة الإنترنت بعنوان: "الأعياد والمهرجانات التقليدية اليابانية"، قبل استخدامه مع طلابهما. وقد طلبا من العديد من المعلمين، بما في ذلك ميشيل إساي، منسق التقنية في المدرسة، الدخول إلى الموقع، وتقديم الاقتراحات. وبعد بضعة أيام، تلقيا البريد الإلكتروني التالي من ميشيل.

٢٣ مارس

عزيزيَّ جون وروزي، شكرًا لإتاحة الفرصة لي لإلقاء نظرة على موقع الويب الخاص بكما عن اليابان. لقد تعلمت أشياء لم أكن على دراية بها على الإطلاق، وهنا تعليقاتي الموجزة عن عملكما:

- يعدُّ جذب انتباه الطلاب، والمحافظة عليه في أثناء عملهم على الموقع؛ أمرًا بالغ الأهمية، وينبغي أن يساعد استخدامكما لمجموعة متنوعة من الصور الملونة والرسومات في هذا الصدد. قد تحتاجان أيضًا إلى التفكير في كيفية مساعدة الطلاب على فهم حجم الموقع، ومقدار ما يجب عليهم القيام به. لقد وجدت أن هذا الأمر من شأنه أن يساعد على توجيه الطلاب، وجعلهم على دراية بما يجب عليهم القيام به إلى أين هم ذاهبون؟ وماذا يحاولون إنجازه؟ لقد وجدت أنه بمجرد معرفتهم لذلك، سيكتسبون الثقة في قدرتهم على تحقيقه. وفيما عدا ذلك، سيشعر بعضهم باليأس قبل الوصول إلى بعض الأجزاء المهمة للموقع. وفي هذا الصدد، قد ترغبان في إنشاء "خريطة الموقع" في صفحة الفهرس/ الصفحة الرئيسة، والتي يجب أن تقدم للطلاب لمحة عامة عما سوف يواجهونه، فضلًا عن المكان الذي يحتاجون إلى الذهاب إليه، وما قاموا بتغطيته بالفعل.
- لقد قدمتما الكثير من المعلومات حول العطلات، والتي كانت غالبيتها معلومات جيدة، ولكن بعض الطلاب قد يرونها مُحيرة ومربكة. ومن أحد الاقتراحات، مساعدتهم على تنظيم المعلومات بطريقة أو بأخرى. وعلى سبيل المثال، يمكنكما تجميع العطلات اعتمادًا على فصول السنة، وبهذه الطريقة يبدأ الطالب في تجميعها في مجموعات يمكن التحكم فيها. وبالإضافة إلى ذلك، (وربما أكثر أهمية)، قد يقومون بسهولة بإجراء مقارنات بين العطلات/ المهرجانات في اليابان، مع تلك التي يكونون أكثر دراية بها. وتعد إضافة "المساعدة" لهم للتعرف على الهيكل، مثل (الصور، والرسومات، وحتى الموسيقى البسيطة ذات الصلة)؛ أمرًا بسيطًا نسبيًا ضمن صفحات الويب هذه، كما أنها ستزود الطلاب ببعض الإشارات البارزة والمثيرة للاهتمام حول المحتوى الخاص بكما.
- وأخيرًا، ومن إحدى العناصر التي أرى فعلًا أنها غير موجودة في الموقع الخاص بكما، هو مساعدة الطلاب على معرفة كيفية تطبيق المعلومات التي يتلقونها واستخدامها، ومع معرفة ذلك، ينبغي أن يكونوا قادرين على حفظها بشكل أكبر. ومن أحد اقتراحاتي، أنه بما أنهم سيكونون بالفعل على شبكة الإنترنت، فلماذا لا تكون هناك صفحة تصلهم بموقع الويب الخاص بمدرسة في اليابان، والذي يتمكنون فيه من التفاعل مع طلاب في نفس أعمارهم. نعم، قد تصبح اللغة حاجزًا، ولكنني وجدت مواقع خاصة بمدارس، يقوم فيها الطلاب بتعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية، وسيشعرون بسعادة غامرة إذا وجدوا طلابًا من مدرستنا يتفاعلون معهم بطريقة ما. يمكنكما أن تجعلا طلابنا يبدؤون بتبادل ما يعرفونه عن الأعياد التقليدية، ثم القيام بطرح أسئلة عليهم، مثل: "ما أكثر العطلات التي يفضلونها؟ وإخبارهم بالأشياء المشابهة التي نقوم بها هنا؛ وذلك أملًا في أن يساعد هذا التفاعل على تطوير تعلم الطلاب حول أوجه التشابه والاختلاف في الثقافات الأخرى. وبعد كل شيء، أليس هذا هو هدف موضوع المدرسة هذا العام؟

سأكون سعيدًا بتبادل الأفكار بشكل أكبر معكما حول ما يمكن القيام به، وكيفية إنجازه، وشكرًا لإتاحة الفرصة لي لمراجعة عملكما.

ميشيل.

الخلاصة

تشبه الخطة التعليمية المخطط (السيناريو)، حيث إنها تصف الأنشطة التي ستُجرى خلال التعليم، كما أنها تشير إلى كيف سيتم دمج هذه الأنشطة بالنسبة لدرس معين، وتستخدم دليلًا مرنًا لصنع القرارات. يتكون التدريس من مجموعات متباينة من خمسة أنواع من الأنشطة، هي: التحفيز، والتوجيه، والإعلام، والتطبيق، والتقييم. وفي التخطيط التعليمي، لا يعدُّ الترتيب الذي تظهر به المكونات مهمًا، مثل وضع خطة تكون أجزاؤها متسقة. وتوفر مثل هذه الخطة عددًا من الفوائد قبل التعليم وفي أثنائه، وبعده.

معداتي التعليمية

للتأكد من فهمك للمحتوى الذي تم تغطيته في هذا الفصل، اذهب إلى معداتي التعليمية في هذا الكتاب، وأكمل خطة الدراسة للفصل الخامس، وهنا سوف تتمكَّن من أخذ اختبار الفصل، وتلقي ردود الفعل حول إجاباتك، ومن ثم الوصول إلى الموارد التي من شأنها تحسين فهمك لمحتوى الفصل.

المصادر المقترحة

المصادر المطبوعة

Gagne, R., Wager, W., Golas, K., & Keller, K. (2005). *Principles of instructional design* (5th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

Hattie, J., & Timperley, H. (2007). The power of feedback. *Review of Educational Research, 77*(1), 81-112.

Jones, F., Jones, P., Lynn, J. (2007). *Fred Jones tools for teaching: Discipline, instruction, motivation.* Fredric H. Jones & Associates.

Keller, J. (2008). First principles of motivation to learn and e3-learning. *Distance Education, 29*(2), 175-185.

Merrill, M., Barclay, M., & van Schaak, A. (2008). Prescriptive principles for instructional design. In J. Spector, M Merrill, J. vanMerrienboer, & M. Driscoll. Handbook of research on educational communications and technology (3rd ed.). New York: Lawrence Erlbaum Associates. (pp. 173-184).

Simmons, C. & Hawkins, C. (2009). *Teaching ICT: Developing as a reflective secondary teacher.* London: Sage.

Sims, R. (2006). Beyond instructional design: Making learning design a reality. *Journal of Learning Design*, 1(2), 1-7. http://www.jld.qut.edu.au/

Steel, N., & Dijkstra, S. (2004). Curriculum, plans, and processes in instructional design: International perspectives. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

Tileston, D. (2004). *What every teacher should know about learning, memory, and the brain.* Thousand Oaks, CA: Corwin.

Vercauteren, D. (2008). *Teacher feedback to primary school students: Do they get the message?* VDM Verlag.

المصادر الإلكترونية

http://www.4teachers.org/intech/lessons/
(4Teachers.org: Teacher Tacklebox)
http://www.lessonplanbuilder.org
(Stanislaus County Office of Education: Lesson Plan Builder)
http://www.thinkfinity.org/home.aspx
(Thinkfinity: Free Lesson Plans and Educational Resources)

obeikandl.com

http://ericir.syr.edu/Virtual/Lessons/
(The Educator's Reference Desk: Lesson Plans)
http://teachers.net/lessons/
(Teachers.Net: Lesson Plans)
http://school.discoveryeducation.com/lessonplans/
(Discovery Education: Lesson Plan Library)
http://school.discoveryeducation.com/schrockguide/edles.html
(Kathy Schrock's Guide for Educators: Lesson Plans and Thinking Skills)
http://www.teachervision.fen.com/lesson-plan/resource/5775.html
(TeacherVision: Lesson Planning Center)

obeikandl.com